

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 54 | قلت ما مشنى عليه هذا السائل هو ما ذهب اليه ابن جنى وفرع الموانع الخمسة فيه على كون اذربيجان معرب آذر بايكان مركب واذربيجان اقليم من بلاد العجم يقال فيه نهر يجرى ماؤه يستحجر فيصير صفائح صخر يستعملونه فى البناء الاذرى نسبة الى اذربيجان قاله المبرد والقياس اذرى بلا باء كرامى فى رامهرمز ابن الاثير هذا مطرد فى النسب الى الاسماء المركبة وضبط اذربيجان النووى فى تهذيب الاسماء واللغات بهمزة مفتوحة غير ممدودة ثم ذال معجمة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ثم جيم ثم الف ثم نون هذا هو الاشهر والاكثر فى ضبطها قال صاحب المطالع هذا هو المشهور قال ومد الاصلى والمهلب الهمزة يعنى مع فتح الذال واسكان الراء قال والافصح القصر واسكان الذال ورأيت من آثار الدبوشرى ما نصه قال ابن مالك لك فى ياء الذى وجهان الاثبات والحذف فعلى الاثبات تكون اما خفيفة فتكون ساكنة واما شديدة فتكون اما مكسورة أو جارية بوجه الاعراب وعلى الحذف فيكون الحرف الذى قبلها اما مكسورا كما كان قبل الحذف واما ساكنا ولك فى ياء التى من اللغات الخمس مالك فى ياء الذى وقد نظمت هذا فقلت % (وفى الذى وفى التى لغات % خمس رواها السادة الاثبات) % (اسكان ياء ثم تشديد أتى % بكسر ياء مطلقا فأثبتا) % (ومعه جازت أوجه الاعراب % أيضا وهذا جاء فى الصواب) % (وجاء حذف الياء والتسكين % والكسر أيضا هكذا التبيين) % (فهذه الخمس أتت محرره % واضحة مبينة مقررره) % | وورد عليه سؤال وهو هذا % (يأيتها العارف فى فنه % ومدعى الفهم وعلم البيان) % (ما قولكم فى أحرف خمسة % اذا مضى حرف تبقى ثمان) % (تراه بالعين ولكنه % يحتاج فى القلع الى ترجمان) % | فأجاب عنه بجواب ضمنه لغزا فى لفظة باب وهو قوله % (قد جاءنى لفظ بديع علا % يحكيه فى نظم عقود الجمان) % (دل على فضل وعلم زكا % يشعر باللفظ العلى المكان) % (ترض عن عثمان يا سيدى % وعن جميع الصحب أهل الجنان) %